تفسير إبن كثير

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا

ثم قال تعالى : (أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم) [أي] هذا الضرب من الناس هم المنافقون ، والله يعلم ما في قلوبهم وسيجزيهم على ذلك ، فإنه لا تخفى عليه خافية ، فاكتف به يا محمد فيهم ، فإن الله عالم بظواهرهم وبواطنهم ; ولهذا قال له : (فأعرض عنهم) أي : لا تعنفهم على ما في قلوبهم (وعظهم) أي : وانههم على ما في قلوبهم من النفاق وسرائر الشر (وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا) أي : وانصحهم فيما بينك وبينهم بكلام بليغ رادع لهم .